

وزارة التعليم العالي
جامعة قناة السويس
كلية التربية

الفرقة الثالثة
شعبة : تكنولوجيا التعليم

بحث في

أنواع الصوت

إعداد الطالب

مايكل يوسف سلوانس يوسف

تحت إشرافه

أ . د / منال منصور

٢٠٠٩ هـ

* أنواع الصوت :-

ينقسم الصوت بوجه عام إلى أربعة أنواع أساسية هما ما يلي :

- ١- الحوار
- ٢- التعليق الصوتي
- ٣- المؤثرات الصوتية
- ٤- الموسيقى

الحوار

هو الشكل الثاني من الاشكال الصوتية ويأتى الحوار متزامنا مع الصورة فهو يسمع ويرى فى نفس الوقت

* فوائد الحوار :

- ١- تطوير القصة ودفعها للامام .
مثال فيلم قصة تتناول فيروسا هاجم الارض من الفضاء الخارجى لن يستطيع المتفرج ان يفهم من خلال الصورة فقط الا اذا تم الشرح من خلال شخصية عالم فى الفيلم ويكون الحوار التفسيري مكثفا فى بداية الافلام وذلك لشرح الفكرة الاساسية فى القصة اوشرح الاحداث التى ستؤدى للصراع .
- ٢- تطوير وتنمية الشخصية .

تنمية الشخصية هى الوظيفة الثانية من فوائد الحوار فهو يكتشف مواصفات من خلال افعاله والحوار فالحوار والتفاعل مع شخصيات القصة يكشف عن نوع الشخصية الموجودة كما يكشف الحوار ايضا عن الحالة الشعورية الذى تشعر به الشخصية فى اى موقع من الفيلم فالكلمة الواحدة قد تعبر عن الكثير من المشاعر وشرح العلاقات بين الشخصيات وهوية الشخصية كما ان الحالة العاطفية هى التى تتحكم فى الحوار فحين تكون الشخصية سعيدة تتكلم بمرح وبهجة وحين تكون حزينة تتكلم ببطء وتردد واما حين تكون غاضبة فتتكلم بشكل متقطع وبسرعة.

٣- الاضحاك .

وهو يكون ضروريا فى كثير من الاحيان للتقليل من توتر المتفرج.

٤- التتابع .

وذلك عن طريق اعادة كلمة رئيسية مثلا او جملة معينة فى الحوار بين شخصية واخرى لترك اثر معين فى نفس المتفرج وبعث فيه درجة من الإثارة للتاكيد على الكلمة الرئيسية

التعليق الصوتي

هو صوت شخص لا يظهر على الشاشة امام المتفرج يشرح ويناقش الاحداث التى تجرى على الشاشة وتستخدم فى الافلام التعليمية لانها وسيلة مباشرة وغير مكلفة

* وظائف التعليق الصوتي :

- ١- اضافة معلومات منطوقة الى المعلومات التى تنقلها الصورة
- ٢- توضيح بعض العلاقات المرئية التى تتطلب تفسيراً لفظياً
- ٣- تربط ما يراة المتفرج بما سبق ان رآه وغالباً ما نحتاج لهذا فى البرامج التعليمية

* اساليب التعليق :

- ١- الشعر المنثور
ويتناسب هذا الاسلوب بالطبع مع الموضوعات ذات الطبيعة الملحمية او الشاعرية .
- ٢- الذاتية
فى هذا القالب يتحدث الراوى وكأن ما يجرى على الشاشة هو ذكريات شخصية حدثت له فى الماضى او احداث يتخيل انها سوف تقع فى المستقبل او فى خياله فقط وتبدأ بعض الافلام الروائية بالمحاكاة الذاتية لاعطاء خلفية عن الاحداث التى سوف تبدأ بالحدوث ثم تتحول بعد ذلك الى الحوار العادى
- ٣- الموضوعية
وتعتمد على تقاطع عدة اصوات لتعبر عن اكثر من وجهة نظر لكثر من شخص بالتبادل وترجع هذه التقنية الى زمن الراديو ثم تطورت بعد ذلك وانتقلت الى السينما عن طريق الافلام التسجيلية التى انتجت خلال الحرب العالمية الثانية ثم الى برامج التلفزيون
- ٤- الخطاب المباشر
الخطاب المباشر هو دعوة للفعل من جانب المعلق موجهة الى المتفرج وهى رسالة غالباً ما تكون توجيهية او تعليمية
مثال التحذيرات التى يذيعها التلفزيون عن مخاطر القيادة
- ٥- التعليق الوصفى
ويستخدم هذا الاسلوب لتزويد المتفرج بمعلومات اضافية
- ٦- التعليق التوجيهى

يتكون هذا النوع من التعليق من جمل مباشرة توضح كيفية القيام بعملية ما على الوجه الصحيح .

المؤثرات الصوتية

* وظائف المؤثرات الصوتية :

- ١- امتداد حدود الرؤية .
فيمكن استخدام المؤثرات الصوتية للإيحاء بأحداث خارج حدود الشاشة فيمكن تصوير لقطة لام تعمل فى المطبخ ويصاحبها اصوات لاطفال يلعبون فى حديقة المنزل او صوت تليفزيون فى غرفة المعيشة وصوت بعيد لجز العشب كل هذه المؤثرات تعطى ايحاء بالواقع .
- ٢- خلق جو نفسى
يجب ان يتم التعرف على الصوت قبل ان تتم حالة الارتياح فى المتفرج مثل صوت خطوات منتظمة هادئة او صوت باب يفتح فى المنزل .
- ٣- الإيحاء باماكن غير موجودة
فيمكن الإيحاء باماكن خارج حدود الشاشة عن طريق استخدام المؤثرات الصوتية فمثلا حروب الغابات فى السبعينات وذلك باستخدام ايحاءات الاصوات كالطيور والصقور والقروود واصوات رصاص وأسلحة وأصوات صرخات العدو بلغات اجنبية غير معروفة .
- ٤- مونتاج المؤثرات الصوتية
يستخدم مونتاج المؤثرات الصوتية فى لقطات الذاكرة او المخاوف والمشاعر فمثلا فى حالة تذكّر رجل يحكى لصديقة تاريخه السياسى الحافل وتتكون المؤثرات الصوتية من اصوات اتية من بعيد لعروض عسكرية وصرخات وخطب وتصفيق وتهليل من خلال مونتاج مؤثرات الصوت التى تعطى احساسا بحنين الرجل لماضية
- ٥- خلق جو الصمت
يعتبر ايضا الصمت والسكون صوتا ايضا فمثلا فى الافلام العاطفية كدكتور زيفاجو فى بعض لحظات الذروة يكون هناك لحظات صمت كامل فالفجوة التى يشعر بها المتفرج بين لقطة بها حركة واخرى صامتة تماما تعطى احساسا باهمية العمل الدرامى

* أنواع المؤثرات الصوتية :

- ١- المؤثرات الطبيعية .
وهي تنتقل مباشرة من موقع الحدث مثل صوت الآلات فى المصانع او صوت مياة تدور فى الساقية ، أو صوت الدجاج فى مزرعة الدواجن
- ٢- المؤثرات الصناعية .
هى المؤثرات المسجلة على شرائط الكاسيت او اسطوانات مثل صوت امواج البحر - الامطار- الرعد .

الموسيقى

* استخداماتها :

- ١- موسيقى التتر . وهى موسيقى البداية والنهاية او الموسيقى المميزة للبرنامج كما ترتبط تلك الموسيقى باسم البرنامج كما تعد موسيقى التتر رئيسية من سمات البرنامج فيكفى الاستماع الى الموسيقى المميزة للبرنامج لمعرفة اسم البرنامج .
- ٢- موسيقى الربط . وتستخدم هذه الموسيقى لربط فقرات البرنامج او الفصل بين اللقاءات التى يتضمنها البرنامج وتسمى بالموسيقى الداخلية كما يجب ان تكون الموسيقى متناسبة مع مضمون البرنامج .

* انواعها :

- ١- موسيقى اللحن الرئيسى للبطل
يؤلف هذا اللحن خصيصا للتعريف بشخصية معينة ومن اشهر الامثلة على ذلك اللحن المشهور الخاص بشخصية لارا فى فيلم دكتور زيفاجو وهو حدوث الربط بين اللحن والشخصية ويمكن ان يعزف فى اى وقت واى مكان فى الفيلم لاثارة ذكرى الشخصية
- ٢- موسيقى اللحن الخاص بالمكان (الحالة المزاجية)
ان الاغانى الخاصة بالمكان تساعد فى توجيه المتفرج واثارة مشاعرة لاحداث مرتبطة بمكان معين
فمثلا فى مدينة تكساس الامريكية لها لحنها الخاص الذى يعزف على الهرمونيكا وايضا منطقة القناة فى مصر بحيث يتم تقديم اللحن مرتبطا بالمكان
- ٣- موسيقى الحالة المزاجية
فيمكن ان يتم التعبير عن الحالة المزاجية لمجموعة من المشاهد بالموسيقى الخاصة بها فمثلا حفلة تنوير الملك يمكن ان تصور بصورة هزلية او بجلال اعتمادا على نوع الموسيقى المصاحبة كما يمكن تحويل الاحساس بالسعادة على

الشاشة الى شعور الاحساس بالخطر نتيجة لان الموسيقى المعزوفة توحى بأن شيئاً خطراً على وشك الحدوث
٤- موسيقى السرعة

ان درجة السرعة فى الفيلم تعمل بصورة مكملية للحالة المزاجية للموسيقى وللحركة الدرامية السريعة على الشاشة ويتم عمل مونتاج هذه المشاهد بالتزامن مع مسار الصوت حتى يتم الوصول للدقة فى عرض الصورة والصوت مما يزيد من قوة وبروز عنصر السرعة فى الفيلم .
٥- موسيقى التتابع

تستطيع الموسيقى ان تربط بين مجموعة من المشاهد التى ليس بينها علاقة كمشهد المونتاج الذى يصف رحلة سفر فتعكس الموسيقى هنا روح الحركة الدرامية فى المشهد وتستمر بصورة مستقلة عن حركة التصوير نفسها
٦- موسيقى التاكيد الدرامى

يعتبر التاكيد الدرامى فى الفيلم من وظائف الموسيقى الاساسية فالكلمة الواحدة او الجملة قد يكون محملاً بمحتوى درامى جوهري لكنه قد يصل ناقصاً اذا لم تصاحبه الموسيقى وقد كانت تستخدم الموسيقى بغزارة فى الافلام المستدرة للدموع فى فترة الحرب العالمية الثانية فحين يعرض التليفزيون الان مثل تلك الافلام القديمة تصاحبها ضحكات ساخرة من الجمهور لان كل استدارة من البطل تصاحبها لازمة موسيقية
٧- الموسيقى التحذيرية

تعطى الموسيقى التحذيرية الشعور بان شيئاً على وشك الحدوث وغالباً تستخدم هذه الموسيقى فى افلام الحروب كما يتعرف عليها المتفرج بسهولة وتكون خاصة بموسيقى وطنية او عرقية
٨- الموسيقى التفسيرية

إن الموسيقى التفسيرية هي أغنية راقصة خفيفة تعبر كلماتها عن مشاعر وأفكار ليس لها نظير مرئى من الصور وغالباً ما تستخدم لتقديم فكرة الفيلم الرئيسية أو أن تعبر عن الأفكار الداخلية للبطل او تعبر عن هجاء لأحد الشخصيات
٩- الموسيقى الهجائية والفكاهية والانتقالية والتعليمية

يستخدم هذا النوع من الموسيقى لأكثر من هدف وبطرق مختلفة فيمكن ان تستخدم الموسيقى الهجائية فى مشاهد لجيوش هتلر وهى ترتاح بجانب الطريق فى فيلم تسجيلى وهى موسيقى مشوهة ومتقطعة لأغنية رقيقة معزوفة يهدد بها للطفل قبل نومة اما فى الفكاهة فتعرف فى حالة تقليد طريقة سير شخصية او مظهرها والموسيقى التعليمية يمكن ان تأخذ شكل الفلكلور الهندي .